

وجهة نظر .. قنابل موقوتة

انفسنا في طريق مسدود بكل انواع العقبات والصعاب. المهم هنا وماذا بعد؟؟ هل نكتفي باستعراض طويل لسلسلة المظالم والمطالب؟؟ او نردفه بكلمات منتقاة لاتغني ولا تسمن من جوع.. او ننتظر ان تتحول هذه (القنابل الموقوتة) الى (عبوات ناسفة) تنفجر مع اخف (هزة)؟ سؤال ينتظر الاجابة من جميع من يهمه امر هذه البلاد.. وحلول تنتظر الكثير من التشريعات وقرارات تنتظر من يبادر وبشجاعة الى تطبيقها دون النظر الى حجم (الهجمة المعاكسة).. واخيراً كان الله في عون (المرأة العراقية) ماضياً وحاضراً وربما مستقبلاً!!!!
ستار نوروز
رئيس تحرير صحيفة اوميد المستقلة

الافرازات الاكثر والاعمق والاكبر حدة. ونحن نتحدث عن المرأة فالمفروض اننا نتحدث عن كائن بشري يمتاز بالبرقة والعاطفة الانسانية والاستعداد الفطري للتضحية ونكران الذات، يضاف لها في الحالة (العراقية) صبر قل نظيره وقوة تحمل (خرافية).. قد تصبح يوماً مادة ثرة لعلماء النفس والاجتماع ليس على الصعيد المحلي فحسب وانما حتى على الصعيد العالمي لقياس صبر الانسان وتأقلمه مع ظروف بالغة القسوة ومغلظة بأنواع متعددة من الظلم بدءاً بظلم المجتمع ومروراً بظلم (الرجل) وانتهاءً بحالات تصبح فيها المرأة ظالمة لنفسها..!!!
ولو أردنا الاستفاضة لتطلب الامر منا الدخول في تفاصيل ومataهات لنجد

ارقام مفضعة تلك التي تتناقلها وسائل الاعلام بين فترة واخرى عن احصائيات تتعلق بوضع المرأة العراقية فما بين ارقام تتحدث عن اعداد مليونية شاعت الاقدار ان تضعها في خانة (الارامل والمطلقات) وبين اخرى تتحدث عن نساء تعرضن الى شتى انواع العنف وصلت الى حد القتل والتمثيل بالبحث لتنتهي باعداد من لم يحالفهن الحظ لحد الان في ان تنتقل صفتها الاجتماعية من (أنسة) الى (السيدة فلانة)، وبالتأكيد ان ما مر به العراق خلال العقود الثلاثة الماضية وما يمر به الان من احداث اقل ما يقال عنها انها مساوية، كانت السبب المباشر فيما آلت اليه الامور في البلاد ومن افرازات سلبية على الاصعدة كافة. وكالعادة كان نصيب (المرأة) من هذه

شكوى طالبات الجامعة

تجدد مجموعة من طالبات الجامعة في محافظة البصرة.. شكواهن بتدخل بعض الميليشيات بشؤونهن الخاصة من اللبس والتصريف وحتى في اختيار الاصدقاء من النوعين وتقول احدي هؤلاء الطالبات بأن هذا التدخل يذكرنا بما كان يعمل سابقاً (طلاب الاتحاد الوطني) في النظام السابق مع الطلاب آنذاك ولكن كل له طريقته الخاصة. وتستنجد الطالبات بالمسؤولين لوضع حد لهذه التصرفات التي تصل الى التهديد بالقتل والخطف.

المرأة في الماضي والحاضر

للبيضاء والملايس.. أما في البلاد العربية فقد كانت المرأة مستغلة وكان الرجل يستخفُّ بها ويعتبرها مصدراً لأشباع رغباته الجنسية ونتاج الاولاد وأذا وُلدت البنت فهي (موؤدة) عند الكثير من القبائل العربية.. وبعد الاسلام أستمروا اضطهاد المرأة بعد ما نسى المسلمون شعارات الاسلام التي تنادي بالعدالة والمساواة (فسيسوا الاسلام على هواهم) فهي كما يرون جسداً بدون قلب.. نسوا بأنها انثى الاساسية للمجتمع الانساني.. وهي كما قال احد العلماء اليابانيين (لو لم تكن المرأة على الارض لأخترعناها).. وهنا أتذكر قول الشاعر حافظ ابراهيم:
الأم مدرسة اذا أعددتها.... اعددت شعباً طيب الاعراق
نعم فهي الأم والقائدة والمعلمة.. ولنرجع الى قوله تعالى في مطلع سورة النساء (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وأتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام أن الله كان عليكم رقيباً)..
صبيحة جبر جواد/بابل
ناحية القاسم

لماذا الحديث عن المرأة ولماذا نخصها بالخطاب. هل ينكر عاقل الامومة؟ وهل يتنفس قبل ان يتكوّن في رحم امه؟ وهل يستطيع الخروج الى الدنيا وصراعها قبل أن يشب في حضنها المقدس ويشبّ طوله ويصلب عوده. اليوم نجد الكثير ممن يتحدث عن المرأة ويرفعون الشعارات لنصرتها.. فالأديب سخر شعره ونثره والكااتب وضفّ قلمه والصحفي استنفذ قوته.. كل هؤلاء جاءوا بتقلهم وقوتهم ليتحدثوا عنها.. وعن حقوقها الضائعة.. ولو رجعنا الى الواقع وأستذكرنا الماضي نجدها.. أي المرأة موجودة دائماً.. رغم كل الظروف، فهي الام والملكة والحكيمة والشاعرة والعالمة.. وهي المفضلة في كل الديانات السماوية.. وقد قال فيها الرسول الاعظم (ص) (الجنة تحت اقدام الامهات) لقدسية هذا الدور الصعب الذي تؤديه المرأة.. ولكن الى جانب ذلك نراها فريسة للاستغلال والاضطهاد وعلى مرّ العصور.. مثلاً في الصين كانت المرأة مضطهدة ومنذ الصغر يضعون قدميها في احذية من حديد حتى لا تكبران.. بالاضافة الى تحملها أعباء المعيشة للعائلة الواحدة.. وفي الغرب اليوم نجد الشركات قد افترطت في جعلها أعلنًا

لامكان للباعة المتجولين في الحلة

البلدية للحصول على قطعة ارض تجارية بصدد أستجارها، ولكنهم لم يجدوا أذناً صاغية. تارة يفترشون الارصفة وتارة يدخلون في زحام السوق الكبير ويزاحمون المحال التجارية. ومن الجدير بالذكر أن أكثر هؤلاء هم من خريجي الكليات والمعاهد، ونظراً لعدم وجود فرص عمل فأنتهم يضطرون الى القيام باعمال تجارية قليلة الربح لكي يسدوا رمق العيش.

رفع مجموعة كبيرة من الباعة المتجولين (من باعة الملابس الجاهزة الجديدة وكذلك من باعة الملابس المستعملة أو البالات) شكواهم الى "مجلة نون" لأبصال اصواتهم الى الجهات المسؤولة لكونهم بحاجة ماسة الى العمل ولا يجدون من يهتم بوضعهم، فهم معرضون للمطاردة من قبل رجال الشرطة ولا يجدون أماكن ثابتة لعرض بضاعتهم. وقد راجع كثير منهم دائرة

رسالة تحمل أكثر من معنى

عطرا ثمينا استغربت موقفه هذا فمئذ ان تزوجنا الى اليوم لم ارى منه هدية. وعادة يكتفي في عيد ميلادي بان يحمل لي كعكة الميلاء كي يفرح اولاده. احسست حينها بان أي نشاط تقوم به المنظمات النسائية هو لصالح المرأة حتى وان كان احتفالا او تظاهرة او ندوة او لقاء فمثل هذه الحركة والنشاط سترسخ مفاهيم واخلاقيات ما كنا قبالا ننتبه لها او اننا نجهلها. فانا مثلا كنت اسمع عن عيد الام لكني لم اسمع عن يوم المرأة العالمي فالتذكير في مثل هذه المناسبات مهم لانه يمنحنا الثقة بانفسنا وان هناك من يهتم لامرنا ويقدر جهودنا وينبه الاخرين الى الدور الذي تقوم به المرأة حتى وان كانت ربة بيت تقضي وقتها بين الطبخ والغسيل والتنظيف، فتقبلوا خالص تحياتي ومحبتتي واعجابي بشجاعتكم وعملكم لان ثمرة هذا العمل زوج يتذكر زوجته بهدية بعد خمسة عشر عام زواج.

رسالة لطيفة تسلمتها "نون" على بريدها الالكتروني تحمل اكثر من معنى خصت بها المجلة السيدة نهى محمد وهي تقول فيها: كنا انا وزوجي نشاهد التلفزيون في يوم المرأة العالمي حيث نقلت بعض الفضائيات العراقية احتفالات الناشطات في الحركة النسوية العراقية بعيد المرأة العالمي، احببنا حقا هذه الاحتفالات، وكم تمنيت ان اكون معهم في التظاهرة التي خرجت او الاحتفالات المتنوعة التي اقيمت.. لكن مسؤولياتي في البيت تمنعني من التحرك خارجه فانا اقضي وقتي في تنظيف البيت والطبخ وتوصيل الاولاد الى المدارس واعادتهم منها، لذا لا اجد وقتا لنفسي فالصغار بحاجة لرعاية واهتمام، وزوجي مشغول على الدوام في عمله. لكن شيئا غريبا وغير متوقع حدث في اليوم التالي للاحتفال بيوم المرأة، فحين عاد زوجي من عمله فوجئت به يحمل لي هدية قال انها بمناسبة عيد المرأة العالمي وحين فتحتها وجدت

أي حساب؟

البشعة.. كل ما يرتكب هو باسم الدين.. فاي دين يرضى بهذا؟ واي قانون يرضى بهذا؟ واي شريعة ترضى بذلك؟ نحن على يقين انهم جاهلون وغير عارفين تعاليم الدين الشريف وسنة نبيه، فهم يحاسبون النساء دون غيرهم من البشر ونصبوا انفسهم حكاما على مرأى من الجميع.. أليس هذا هو قانون الغاب، ام ماذا؟ في ظل حكم من..؟ وشريعة من..؟ ودين من.. تحاسب المرأة وتحاكم وتضطهد وتقتل..؟ فأى عدالة يبعون تحقيقها من وراء ذلك..؟ وأي حساب هذا؟ هبه العبودي عضوة في منظمة رعايه حقوق الارامل والايتام عضوة في جمعية رعاية حقوق المطلقات بابل- الحلة

كانت هناك امرأة وجدوها وهي في فعل الزنا، في زمن نبينا عيسى (ع) فجاجوا بها اليه حيث كان المناهضون يتربصون به ويكيدون له، فقالوا محاكمك عليها وكان نبينا موسى ليحكم عليها بالرجم حتى الموت؟ فقال (ع) من كان منكم بلا خطيئة فليحاسبها ويرمها بحجر.. اليوم تنتشر ظاهرة في العراق وهي سيارات مدججة بالسلحين الذين نصبوا انفسهم قضاة وجلادين معا، ينتقلون في الشوارع كيفما طاب لهم يتصيدون الفتيات اللواتي بدون حجاب ويهددهن بالقتل اذا مالبسو النقاب فتضطر الفتاة الى لبس هذا الحجاب او النقاب والا كان مصيرها الموت. كثيرات من العراقيات رحن ضحية لهذه الممارسة

عراقي البداية

ياسائلا عن مذهبي اخرس فقد طفت الحكاية وابحث بكل دراية عني اذا رمت الدراية فولادتي في كربلاء وفي الرمادي صرت ثاية وفي حديثة عيشتي وزرعت في ميسان داية واطوف جهرا شامخا من غير خوف او حماية ومزارعي في الرافدين من الثغور الى النهاية ماكنت اعرف من انا الا عراقي البداية حتى اتيت محملا في كل انواع النكاية فالدين عندي حلة تسمو على كل الرواية ما كنت اعرف ساعة سؤا بديني او غواية فهنا علي شامخ يزهو ويلهمني الهداية وابو حنيفة شاهر قرطاسه بلا وشاية فاذا بكيت على الحسين فليس في هذا جناية او سرت خلف الراشدين فانهم دين وآية فعدالة العمر الرشيد تزيد في قلبي الهداية وعلى ابو بكر جثوث مصداقا وبه الكفاية وبخير عثمان شهدت وكان اهلا للرعاية وبذكر حيدر تنتشي روجي وتغمرني الرعاية اسلمت لله العزيز وهذه نور وغاية فأذهب ابا جهل خسئت فقد مللت من الدعاية واعلم بأن مصيبتني مما تسوق من الغواية سنظل اخوة موطن رغم الحسود الى النهاية د. مها الصكبان الديوانية